

شذرات الآباء



(١) محمود الكايد مدعي النبوة (٢) نسيه

(٣) أخوه وقد توفي في السجن بعد يوم من سجنه

النبي الكاذب

ذكرت صحف الأخبار من عهد قريب خبر ادعاء محمود الكايد من عجلون التابعة لشرقي الأردن النبوة وأنه قتل عدة أشخاص لزعمه أنهم يخالفون الدين وقد حمّله هوس اعتقاده وجنون عقله إلى التمادي على كثيرين مما أوجست الحكومة خيفة من أمره إذ تبعه أشخاص كثيرون وحامكته في مدينة أربد لتضع حداً إلى هذه الفتنة المدينية الكاذبة. نحن نعرف أن أميرة كايد من أسر جبل عجلون الشهيرة. وقد تمكنا بعد الجهد من الحصول على رسمه هذا. ولما وقف أمام القاضي للمحاكمة سأله عن عمره فقال أنه لا يعرفه بالضبط. ولما طلب إليه القاضي تقديره

بسبب التبريب أجاب : ان بعض الظن أنهم ولما أبلغته المحكمة انها اتدبت محامياً للدفاع عنه رفض قبول ذلك وقال : كفى بالله وكيلا . وقد اعترف بالجرائم التي ارتكبها وقال ان الدافع له على ذلك هو ان الحكومة لا تسير بمقتضى ما جاء به القرآن الكريم وانه يرضى أن يحاكم على ما جاء فيه ورضخ لحكمه . ومحمود الكايد المدعي النبوة قوي البنية متين العضلات ذو جرأة عجيبة وهو يسترشد بكلامه بآيات من القرآن الكريم وقد لبثت الحكومة مدة أسبوع في محاكته والجنون فنون والله في خلقه شؤون

قضية غربية

عرضت على محكمة مصر المختلطة قضية من اغرب القضايا وهي قضية اقامتها ارملة المستر فولك الامبركي الذي دافع في بلاده عن القضية المصرية ونال عن ذلك أحسن جزاء من حضرة صاحب السعادة محمد باشا محمود الذي اتدبه الوفد لنشر دعوة مصر في تلك البلاد

مات المستر فولك فجاءت ارملة تطالب الوفد المصري بمبلغ ٩٠ الف جنيه وقد قدمت طلبها الى المحكمة المختلطة في ٣٠ نوفمبر فعرض على الدائرة المدنية الارلى برئاسة المستر بيتر وهي تطالب حضرة صاحب الدولة سعد باشا زغلول بصفته رئيساً للوفد المصري وحضرة صاحب السعادة محمد باشا محمود بصفته عضو الوفد المصري الذي اتدب لنشر الدعوة باميركا

تدعي ارملة المستر فولك ان قرينها المتوفي بناء على حصوله على تعهد بدفع اتعابه قد اشتغل بهمة لمصلحة المبادي، الوفدية المصرية لغاية يناير سنة ١٩١٨ وهو التاريخ الذي رجاه فيه سعد باشا ان يكف عن حملاته ، وانه كانت نتيجة جهود المستر فولك ان صرحت لجنة الحكومة الامبريكية بان اعتراف الولايات المتحدة بالحماية البريطانية على مصر محدد بمدة الحرب وكتديير موقت كما أن الحكومة البريطانية اعترفت في ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ باستقلال مصر

لهذا تطلب الارملة جبر ترید فولك ، فضلا عن ١٢٩٢٤ ريالاً امريكياً ، من الوفد ان يدفع بناء على التعهدات الصريحة التي وقعتها سعادة محمد باشا محمود (١) ٥٠٠٠ ريال امريكي عن كل شهر من الثمانية عشر شهراً التي اشتغل زوجها فيها اي مبلغ ٩٠٠٠٠ ريال امريكي . و (٢) ١٠٠٠٠٠ جنيه انجائيزي او ٥٠٠٠٠٠٠ ريال امريكي من اجل اعلان الاستقلال

وقد وكل الاستاذ ويصا واصف عن دولة سعد باشا زغلول والاستاذ جبروعه عن سعادة محمد باشا محمود . والاستاذ مرزبان بك عن جبر ترید فولك

الزواج بالاعلان

أخذ الافرنج من انجليز وفرنسيين طريقة للاعلان عن الزواج . وكذلك الامر يكون فانك تجد في صحفهم ومجلاهم اعلانات تصف بها الأنسة طولها وعرضها وشكلها وما عندها من بائنة (دوطه) وما هي عليه من جمال بارع وانها تطلب زوجاً يكون موظفاً أو ذا مهنة ويكود دخله كذا الى غير ذلك من شروط الحياة السعيدة

وأحد الزوجين يطلب أحياناً الصورة الشمسية وفي هذه الاعلانات كثير من الدعابة والتفكه وقد يحدث من بعضها زواج غاية في الغرابة واننا نذكر حادثة واحدة من ذلك وهي : ان أحد ابناء تجار (النقل) أي الجوز واللوز صدر شحنة من أميركا وأفرغ جوزه من لبائها وضع فيها ورقة كتب فيها ما يأتي : « من تجد هذه الورقة فأنا مستعد لزواجها . وأنا فلان بن فلان من مدينة كذا وأملك كذا . واني مستقيم السير . لا أتناول الخمر . حريص على سعادة زوجتي التي تكون نصيبي من هذه الجوزة .

ووضع الشاب الجوزة الخفية بين ملايين مثيلاتها التي تصدر الى الخارج فوصلت شحنتها الى انجلترا واشترت احدي العائلات شيئاً من هذا الجوز فكان نصيب فتاة البيت الجوزة التي بها الورقة فتلتها في سكون ثم عمدت بعد انتهاء السهرة

الى مكتيبا وحررت رسالة الى صاحب هذه الجوزة فلم تمض مدة وصول البريد وعودته حتى وافقها رسالة الايجاب فسافرت الفتاة وتاهلت بذلك الشاب وقرأنا في احدي الصحف اليابانية إعلانا من فتاة هذا نصه :

« انني فتاة صغيرة جميلة . لي شعر له لون السحب . بضة البشرة . يانعة كالأزهر . لي وجه متحرك كورق الصفصاف . وعينان ككتاهما كمنصف القمر . فاذا وقع نظر رجل ذكي الفؤاد على هذا الاعلان على أن يكون لطيفاً رقيقاً حسن المظهر ، فليعلم انني أكون مستعدة لأتاهل به الى مالنا من حياة . وأدفن معه في قبر من الرخام الأزدي »

الاستنجيم الانكازي

صدر في لندره التقويم الشير المعروف « أولاد مور » لسنة ١٩٢٦ وفيه من التكهينات الغربية ما يدعوننا الى ان نقل بعضاً منها تقع في شهر يناير حادثة سكة حديدية فظيعة . وتشبه حرائق مدمرة مخربة . وفي شهر فبراير ثور مصر من جديد بينما يتعدد الهياج في شهر مايو . ويخيم على اوروبا شيخ الحرب الذي يهددها . وفي شهر يونيو يحدث ثورة صغيرة بسيطة في فلسطين . وترتفع في شهر يوليو درجة الحرارة الى حد يودي بحياة الكثيرين . وتفيض انهر الصحف بمسألة تسمم عظيمة . ويحدث في شهر اغسطس اضراب عام ثم يتعدد التهديد بنشوب حرب ويكثر البعوض . وتقع شداث خطيرة في الأشهر الأخرى من السنة بين انكلترا وتركيا . ويحدث زلزال في البلاد المتاخمة للبحر الايض المتوسط ثم تقع نكبة في المناجم ثم ثورة رهيبية .

حول الارض بدون رجلين

فقد الطيار الفرنسي جول برونو رجله في خلال الحرب العظمى وضع لنفسه بدلها رجلين من خشب وقد وصل مؤخراً الى فانكوفير قادماً من يوكوهاما

وقد قام برحلة حول الأرض على رجلية الخشبيتين . وقد اجتاز أوربا وآسيا بمدة
عشرين شهراً وقد عزم يبرنون ان يسير ناشياً من فانكوبير الى مونريال ومنها الى
نيويورك . وقد عقد حضرته رهانا مع جماعة على أن يطوف حول الأرض بدون
رجلين ولا ريب بأنه سيفوز بالرهان ويكسب جائزة مالية كبرى . وهكذا تكون
قوة الارادة والا فلا

تمثال بوذا في نيويورك

عزم البوذيون المقيمون في نيويورك على اقامة تمثال عظيم للاله بوذا في احدى
حدائق نيويورك العامة واكتبوا لهذا الغرض مائة الف دولار . وقد عقد رؤساء
الطوائف المسيحية المختلفة في تلك المدينة ورفضوا احتجاجاً شديداً على اقامة تمثال
لاله وثي

جائزة نوبل للسلام

لم تمنح جائزة نوبل المعينة للسلام في سنتي ١٩٢٤ و ١٩٢٥ لأحد وستمنح
في سنة ١٩٢٦ للسيو بريان والمستر تشمبرلن فينالهما مناصفة عن ثلاث سنين
فيصيب كل واحد منهما اربعمائة الف فرنك ذهب
ضد السكيرين

سنت حكومة جزيرة جيرنيزيه قانوناً ضد السكرى والمعربدين جاء بأعظم فائدة
فاذا شاهد رجال البوليس رجلاً سكران يعربد فأنهم في الحال يأخذون صورته
الفوتوغرافية ثم يطبعون منها عشرات ويعلقونها في التبهوات والحانات والمطاعم
وجميع المحلات العامة وبعد ذلك تمنع المحلات المذكورة السكير من دخولها واذا
ادخلته فان البوليس يعاقب أصحابها اما بالغرامة أو السجن وقد نجحت هذه
الطريقة نجاحاً باهراً وقل عدد السكرى في الجزيرة ويا حبذا لو استعملت حكومة
مصر هذه الطريقة المثل فاننا لا نعود نرى السكرى يترنحون في الشوارع ومطروحين
على الأرصفة وتحت البواكي

• هجوم جيش من الذئاب على قطار

جاء بتلغراف من بلغراد تاريخه ٧ ديسمبر الماضي : ان البرد اشتد في بلاد يوغوسلافيا حتى جمدت الانهر والبحيرات وأخذت جيوش الذئاب تنحدر من الجبال وتهاجم القرى . وحدث ان قطار موناستر توقف عن السير بسبب ما اعترضه من الثلوج المتراكمة فهجم عليه جيش من الذئاب وحاول الفتك بالركاب الذين استولى عليهم الرعب واجتمع الرجال واخذوا يطلقون العيارات النارية على تلك الوحوش الكسرة وبعد جهد عنيف تمكنوا من التخلص منها . وهجم جيش من الذئاب على مدينة راغوزا فأرسلت الحكومة فصيلة من الجنود لطردها . وفي جوار راغوزا واقعة قرية زونا هجم خمسة من الذئاب عليها ودخلوا كنيسة فلما رأها خادم الكنيسة صعد مذعوراً الى قبة الأجراس واخذ يدق الأجراس بشدة فترا كض الفلاحون وقتلوا الذئاب في الكنيسة باطلاق الرصاص عليها .

بائع زوجته

في بلدة تيوبورج من أعمال هولاندا باع أحد أهلها زوجته البالغة من العمر ٢٤ سنة الى صاحب أحد العمال وهو شيخ يبلغ الستين من عمره بمبلغ ٤٠ فلوريناً وقد جرى ذلك بطريقة رسمية امام محرر المعاولات وكتب عقد البيع على نسختين وقعها البائع والمشتري

ولكن هذا البيع لم ينفذ الا لمدة خمسة ايام وقالوا ان الزوج اتفق مع زوجته على سرقة الشاري وبعد خمسة ايام عادت الزوجة الى زوجها فكاد الشيخ صاحب العمل يخن لخروجها من منزله وذهب لزوجها يطالبه بمبلغ الأربعين فلوريناً واحتدم بينهما الخصام واخيراً رفع الشاري دعوى امام المحاكم وقدم لها عقداً للبيع الرسمي وقد حددت المحكمة يوماً لرؤية هذه الدعوة الغريبة في بابها

الحب

الحب هو نحية الملائكة للكواكب . فما أشد حزن النفس حين يحزنها الحب .
 ان الله لم يخلق الوجود الا للنفس وما خلق النفس الا للحب .
 أنه يكفي الحب ابتسامة من ثغر من يحب حتى تنتقل روحه الى عالم الاحلام
 ان العاشقين يرى كل منهما معشوقه مهما بالغوا بالتفريق بينهما فاذا غاب
 عنك من نحب فان كل جارحة منك تراه في كل معنى لطيف فيبدو لك وكأنك
 تسمع صوته الشجي فيخفق منك القلب وتضعي له أذنك فتغرد لك الاطيوار وترى
 أمامك نور الشمس ساطعاً وكل لطيف خلقه الله للحب . وما الربيع الا رسالة
 اكتبها الى من أحب .

الحب شرارة مقدسة ونفحة روحية لا تقوى قوة في الوجود على اخادها
 انك تنظر الى النجم فتقف حائراً متأملاً في لمعانه ودقة سره ولكنك ترى
 أمامك نوراً أشد لمعاناً وسراً أدق من سره وهو المرأة
 لا يتنعج المحب بحال فاذا نال الهناء طمع بالفردوس واذا ناله طمع الى العرش
 فيا أيها المحبون يجب أن تعلموا ان الهناء والجنان والعرش كاذبة في الحب
 أنت يا من شقي في هذا الوجود لانه يجب حب تهاد في الحب فان من مات
 في الحب عاش
 نجيب شلفون

القناعة

رأيتُ القناعة أصل الغنى فصرت بأذيالها متمسك
 فلا ذا يراني على بابه ولا ذا يراني به منهمك
 وعشت خلياً بلا درهم أمرتُ على الناس مثل الملك